بوتين : الوجود الأمريكي في أفغانستان كان «مأساة»

بايدن : سنواصل الحرب ضد الإرهاب

الرئيس الأمريكي جو بايدن

الملا عبد الغني برادار المرشح لتولي مسؤولية تسيير العمل اليومي للحكومة

عواصم – «وكالات» : توعد الرئيس الأمريكي جو بايدن الثلاثاء تنظيم داعش في أفغانستان بمزيد من الرد، وكان التنظيم المتطرف قد نفذ هجوماً قرب مطار كابول الخميس الماضي أودى بحياة 13 عسكرياً أمريكياً وعشرات الأفغان.

وقال بايدن «سنواصل الحرب ضد الإرهاب في أفغانستان ودول أخرى»، مضيفاً «إلى تنظيم داعش ولاية خراسان: لم نفرغ منكم بعد».

فيما، وصف بايدن الإجلاء من أفغانستان بأنه نجاح غير عادي وذلك في أول تصريحات علنية له منذ انسحاب الولايات المتحدة من البلاد يوم الاثنين منهية حرباً استمرت 20 عاماً.

كما أكد الرئيس الأمريكي أن الخيار الذي كان متاحاً أمام بلاده هو «إما المغادرة أو التصعيد»، وقال «كان الخيار بين المغادرة أو التصعيد. لم أكن مستعدا لإطالة أمد هذه الحرب إلى ما لا نهاية وأمد الخروج إلى ما لا نهاية».

من جهة أخرى نفى البنتاغون أن يكون عسكريوه قد تركوا بعضاً من كلابهم، سواء العسكرية أو الأليفة، في مطار كابول عندما انسحبوا نهائياً من أفغانستان ليل الإثنين.

وقال المتحدّث باسم وزارة الدفاع الأمريكية جون كيربي إنه «خلافاً للمعلومات غير الدقيقة، لم يترك الجيش الأمريكي كلاباً داخل أقفاص في مطار حامد كرزاي الدولي، ولا سيّما كلاب عسكرية مزعومة».

وأضاف كيربي في تغريدة على تويتر أنّ الصور التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر كلاباً في مأوى حيوانات أفغاني وليس كلاباً تخضع لمسؤولية الجيش الأمريكي.

وأتى تعليق المتحدّث باسم البنتاغون رداً على نداء أطلقته الثلاثاء جمعية «بيتا» للرفق بالحيوان ناشدت فيه الرئيس جو بايدن التدخّل لإعادة هذه الكلاب إلى الولايات المتّحدة، مؤكدة أنّها استقت من مصادر مطّلعة معلوماتها عن ترك العسكريين الأمريكيين هذه الكلاب في أفغانستان.

وأعربت الجمعية عن قلقها بالخصوص على مصير «نحو ستين كلباً بوليسياً لكشف المتفجّرات تجلس داخل أقفاص على مدرج المطار»، ونحو ستين كلباً متخصّصاً آخر «محبوسين في مأوى في حظيرة بالمطار، يعانون من الحرّ، ومن دون وصول كاف إلى الماء أو الطعام».

وأكدت بيتا أنه «بالإضافة إلى ذلك، فإنّ عشرات الحيوانات الأليفة المملوكة لعائلات أمريكيين تم إجلاؤهم... أطلقوا على ما يبدو في الشارع وتركت لمصيرها من دون أن تكون لديها أيّ فرصة تذكر للبقاء على قيد الحياة».

من ناحية أخرى اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأربعاء، أن الحرب والوجود الأمريكي في أفغانستان الذي استمر 20 عاماً، كان مأساة لهذا البلد غداة انسحاب القوات الأمريكية الكامل.

وقال بوتين خلال اجتماع مع شباب بثه التلفزيون مباشرة «لمدة 20 عاماً كان الجنود الأمريكيون حاضرين في هذه المنطقة، 20 عاماً لمحاولة جعل الذين يعيشون فيها متحضرين، لترسيخ معاييرهم ومعايير حياتهم هناك».

وأضاف خلال زيارة قام بها إلى أقصى الشرق الروسي «النتيجة هي مأساة وخسائر لمن فعل ذلك، الولايات المتحدة، بل أكثر من ذلك للأشخاص الذين يعيشون في أفغانستان».

وحول مستقبل البلاد بعد انسحاب الأمريكيين وحلفائهم، رأى فلاديمير بوتين أنه «من المستحيل فرض أي شيء من الخارج»، وقال «يجب أن ينضج الوضع، وإذا أردنا أن ينضج بشكل أسرع وأفضل فيجب علينا مساعدة الناس».

وتبنت السلطات الروسية موقفاً تصالحياً إلى حد حيال طالبان، فقد اعترفت بانتصارها ودعتها إلى «حوار وطني» لتشكيل حكومة تمثيلية.

ومع ذلك ما زالت موسكو تعتبر طالبان حركة «إرهابية» على الرغم من أن روسيا تجري حواراً معها منذ سنوات، ولا تنوي الاعتراف بسلطتها في أفغانستان قبل أن تقدم تعهدات كافية.

وتشعر روسيا بالقلق خصوصاً بشأن أمن جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق في آسيا الوسطى عند الحدود مع أفغانستان وظهور جماعات جهادية جديدة مستوحاة من طالبان أو تدعمها، وتريد موسكو أيضاً منع تدفق اللاجئين على المنطقة وتزايد تجارة الأفيون والهيروين.

من جهة أخرى ذكر مسؤول أن حركة طالبان وزعماء أفغان آخرين توصلوا إلى «اتفاق في الآراء» حول تشكيل حكومة جديدة ومجلس وزراء، تحت قيادة الزعيم الروحي الأعلى للجماعة.

ونقلت وكالة «بلومبرج» للأنباء أمس الأربعاء عن بلال كريمي، العضو في اللجنة الثقافية للجماعة قوله إن القائد الأعلى لطالبان، هيبة الله أخوند زاده، سيكون القائد الأعلى لأي مجلس للحكم.

وأضاف كريمي أن الملا عبد الغني برادار، وهو واحد من ثلاثة نواب لاخوند زاده، والوجه العام الرئيسي لطالبان، من المحتمل أن يتولى مسؤولية تسيير العمل اليومي للحكومة.

وتابع كريمي «المشاورات حول تشكيل حكومة أفغانية شاملة تضم قيادات الحركة وزعماء من الحكومة السابقة وزعماء آخرين من ذوي النفوذ، انتهت رسمياً».

وكانت طالبان تنتظر الانسحاب الكامل للقوات الأمريكية، قبل أن تصدر أي إعلانات بشأن حكومتها، طبقاً لما ذكره مسؤول بارز، طلب عدم الكشف عن هويته بسبب الطبيعة الخاصة للمحادثات.

كما تأمل حركة طالبان «إقامة علاقة قوية للغاية مع الصين» و«تحسين مستوى الثقة المتبادلة مع بكين»، في وقت يسعى فيه المتمردون لحشد الدعم الدولي عقب السيطرة على كابول في 15 أغسطس الماضي.

وقال المتحدث الرئيسي باسم طالبان ذبيح الله مجاهد في مقابلة مع قناة «سي جي تي ان» الصينية: «الصين بلد قوي للغاية ومهم ضمن جيراننا. أقمنا علاقات إيجابية للغاية معها في الماضي ونرغب في تعزيزها، وكذلك تعزيز مستوى الثقة المتبادلة. نأمل إقامة علاقة قوية للغاية مع الصين».

وأضاف «الصين يمكنها دعم أفغانستان على المستوى الاقتصادي» وتنتظر حركة طالبان «استثمارات وصادرات صينية»، قائلا: «نأمل أن يساعدوننا في تنمية أفغانستان. نرغب في علاقات جيدة معهم».

وأعلنت طالبان الثلاثاء الماضي «الاستقلال الكامل لأفغانستان» عقب انسحاب القوات الأمريكية وتعهدت بتشكيل حكومة إسلامية «شاملة» بجانب طلب الدعم الدولي لإعادة بناء الاقتصاد الأفغاني المتضرر منذ عقدين من النزاع والذي يعتمد على المساعدات الخارجية.

من جهة أخرى حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، الثلاثاء، من «كارثة إنسانية» وشيكة في افغانستان وحض دول العالم على تقديم مساعدات مالية عاجلة في أعقاب رحيل القوات الأميركية من هذا البلد.

وقال في بيان «أحض جميع الدول الأعضاء على تقديم كل ما بوسعهم من أجل شعب أفغانستان الذي يمر في أصعب الأوقات. أحضهم على توفير التمويل في الوقت المناسب وبشكل مرن وكامل».

الرئيس الأوكراني يطلب دعماً أمريكياً لمواجهة روسيا

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ووزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن

«وكالات» : سيطلب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي من جو بايدن الأربعاء دعم الولايات المتحدة الثابت لعملية تحديث الجيش في بلده، وسط قلق إزاء تزايد الضغط الروسي بعد الانسحاب الأمريكي من أفغانستان.

ودُعي زيلينسكي إلى واشنطن بعد قرار بايدن رفع معظم العقوبات المتعلقة بخط أنابيب الغاز «نورد ستريم 2» الذي يربط روسيا بألمانيا، ويلتف على أوكرانيا، ما أثار خيبة أمل لدى كييف.

وزار الرئيس الأوكراني البنتاغون مقر وزارة الدفاع الأمريكية الثلاثاء، بعد ساعات على مغادرة آخر جندي أمريكي من أفغانستان وإخلاء الساحة لطالبان بعد حرب دامت عشرين عاما وكانت الأطول في التاريخ الأمريكي.

واعتبر مسؤولون روس هذه الخطوة درساً لأوكرانيا التي راهنت على الغرب خلال الحرب المستمرة منذ سبع سنوات ضد الانفصاليين الموالين لموسكو، لكن بايدن شدد على أن الانسحاب جاء لتركيز الاهتمام على تحد أكبر للولايات المتحدة متمثل في الصين وروسيا.

وأكد وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن لزيلينسكي، التزام الولايات المتحدة دعوة روسيا إلى «التوقف عن إطالة أمد الصراع» في شرق أوكرانيا ومغادرة شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو في 2014.

وقال أوستن: «سنواصل الوقوف إلى جانبكم في مواجهة هذا العدوان الروسي».

وأكد أن الولايات المتحدة ضخت 2,5 مليار دولار في منظومة الدفاع الأوكرانية منذ 2014، معلناً تخصيص ستين مليون دولار أخرى لأوكرانيا تشمل مدها بصواريخ جافلين المحمولة المضادة للدروع.

وقال زيلينسكي في ساعة متأخرة الثلاثاء، إنه ينظر أكثر إلى الحاجات العاجلة لأوكرانيا، ومن ضمنها قواتها على البحر الأسود في وقت قضى أكثر من 13 ألف شخص بسبب النزاع.

وقال زيلينسكي: «ليس لدينا الوقت للتفكير بشأن الاستراتيجية، علينا توفير أكبر حماية ممكنة لمنع تعزيزات من جانب روسيا».

وأضاف «أوكرانيا بحاجة لأسطول حديث ولهذا نحن بحاجة لشركاء، وأرغب في مناقشة هذا مع الرئيس بايدن».

وحشدت روسيا في وقت سابق هذا العام قرابة 100 ألف جندي على الحدود مع أوكرانيا وفي القرم، ما أثار مخاوف من غزو مع بدء ولاية بايدن.

وانسحبت القوات الروسية في أبريل، لكن العديد من المعدات لا تزال هناك وعبر زيلينسكي عن القلق من سبتمبر «خطير»، في وقت تجري روسيا مناورات عسكرية مع بيلاروس، التي تدور حكومتها السلطوية في فلك الرئيس فلاديمير بوتين.

ألمانيا تطالب إيران باستئناف المحادثات النووية

موقع نووي إيراني

برلين – «وكالات» : قالت وزارة الخارجية الألمانية إن ألمانيا حثت إيران أمس الأربعاء، على استئناف المحادثات بشأن الاتفاق النووي بعد تقرير عن أن إيران سرعت تخصيبها لليورانيوم إلى درجة تقترب من مستوى الأسلحة.

وقال متحدث باسم الوزارة في إفادة صحفية «نناشد إيران بقوة العودة إلى طاولة المفاوضات بشكل بناء وفي أسرع وقت ممكن، نحن مستعدون للقيام بذلك، لكن الإطار الزمني لن يكون مفتوحاً إلى أجل غير مسمى».

وكانت فرنسا وألمانيا وبريطانيا قد أبدت الشهر الماضي قلقها البالغ إزاء تقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، التي أكدت أن إيران أنتجت لأول مرة معدن يورانيوم مخصب بدرجة نقاء انشطاري تصل إلى 20 في المئة ورفعت الطاقة الإنتاجية لليورانيوم المخصب إلى 60 في المئة.

مقتل جندي أرمني برصاص قناص من أذربيجان

جنود أرمن في نقطة على الحدود مع أذربيجان

«وكالات» : نقلت وكالة تاس للأنباء عن وزارة الدفاع الأرمينية قولها، إن جندياً أرمنياً قتل أمس الأربعاء، بعد أن أطلق قناصة في أذربيجان النار على مواقع عسكرية أرمنية.

ووقعت سلسلة من الحوادث الدامية على الحدود بين أرمينيا وأذربيجان منذ انتهاء حرب استمرت ستة أسابيع بين قوات من عرق الأرمن وباكو على منطقة ناجورنو قرة باغ، ومناطق محيطة بها العام الماضي.

المعارضة الفنزويلية تعلن مشاركتها في الانتخابات المحلية

«وكالات» : قالت أحزاب المعارضة الرئيسية في فنزويلا، إنها قررت المشاركة في الانتخابات المحلية المقررة في نوفمبر المقبل، وذلك بعد أن قاطعت العديد من الانتخابات.

وقال تحالف منصة الوحدة أمس الثلاثاء: «لقد اتخذنا هذا القرار بعد عملية صعبة من المداولات الداخلية».

وقالت الأحزاب المتحالفة أساساً مع زعيم المعارضة خوان غوايدو: «اتخذنا هذا القرار في الغالب بعد عملية مداولات داخلية واسعة وصعبة شارك فيها زعماء محليون وإقليميون ووطنيون».

وفي غضون أيام قليلة، تعتزم الحكومة الفنزويلية والمعارضة استئناف حوارهما في المكسيك حول حل النزاع، وبدأت المحادثات في مكسيكو سيتي الشهر الماضي.

وتطالب المعارضة بإجراء انتخابات حرة وإطلاق سراح السجناء السياسيين، في حين تريد الحكومة الاشتراكية للرئيس نيكولاس مادورو تخفيف العقوبات الدولية.

ولم تشارك المعارضة في الانتخابات الرئاسية لعام 2018، بدعوى أنها لم تكن حرة ونزيهة، وفاز الرئيس نيكولاس مادورو في تلك الانتخابات.